

مكانة التوحيد في حياة المسلم الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى
الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له . واشهد ان لا اله - 00:00:01

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اسأل الله عز وجل
وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه - 00:00:25

من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان يلهمنا رشد انفسنا وان يرزقنا جميعا العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر وان يصلح لنا شأننا
كله معاشر الاخوة الكرام لقاونا هذه الليلة - 00:00:49

عن موضوع مهم وجليل للغاية بل هو اهم موضوع واعظم مطلب واجل مقصد الا وهو توحيد الله الذي هو الغاية التي خلق الخلق
لاجلها واجدوا لتحقيقها كما قال ربنا جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:01:19

والاجل هذه الغاية ارسلت الرسل وانزلت الكتب كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كما
قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:01:54

قال جل وعلا واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا وجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون قال جل وعلا واذكر اخ عاد اذ انذر قومه
بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه - 00:02:21

وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله والآيات في هذا المعنى كثيرة معلومة وتوحيد الله جل وعلا اساس صلاح
الاعمال وقبولها فالله جل وعلا لا يقبل - 00:02:40

عمل عامل ولا طاعة مطيع ولا عبادة عابد الا اذا اقام ذلك على توحيد الله واخلاص الدين له جل وعلا قال الله تعالى وما امرنا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:03:11

وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص وموضوع فهذه الكلمة ايها الاخوة الكرام هو تحديدا في بيان مكانة التوحيد في حياة المسلم
ببيان مكانة التوحيد في حياة المسلم ويمكن ان ندخل - 00:03:32

في اساس هذا الموضوع دخولا مباشرا فنقول التوحيد هو حياة المسلم الحقيقة التوحيد هو حياة المسلم الحقيقة التي امتاز بها
المسلم عن غيره وكل انسان بلا توحيد هو في الحقيقة انسان بلا حياة - 00:04:05

وحياته في الحقيقة حياة بھيمية ولا يمكن للانسان ان يحيا الحياة الحقيقة الا اذا وحد الله جل وعلا ولهذا قال الله في القرآن او من
كان ميتا فاحييـناه او من كان ميتا فاحيـناه - 00:04:45

اي احيائه بالتوحيد والايمان والاقبال على طاعة الله سبحانه وتعالى فالتوحيد هو حياة العبد الحقيقة قال جل وعلا يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكـم لما يحييـكم فالحياة - 00:05:16

الحقيقة هي حياة التوحيد والاخلاص والذل والخضوع لله تبارك وتعالى واما الحياة التي لا توحيد فيها فهي حياة بھيمية قد قال الله
سبحانه وتعالى عن الكفار والمشركين انهم الا كالانعام - 00:05:47

بل هم اضل واما عدم الانسان من التوحيد فهو في الحقيقة عدم من الحياة لا حياة له ولا طعم لحياته لا حياة له وان مشى على

الارض وان تحرك على ظهرها - 00:06:19

وان اكل وشرب ولعب ولهى هو في الحقيقة لا حياة له ان هذه المعاني توجد في حياة البهائم النوم والأكل والشرب واللعب لكن ميزة حياة المسلم التي هي الحياة الحقيقة توحيد الله - 00:06:50

جل وعلا واحلاص الدين له ولهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى سمي الوحي في مواضع كثيرة من القرآن روحان لان به حياة القلوب قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا - 00:07:21

وقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه ينزل الملائكة بالروح من امره فسمى جل وعلا الوحي روحان لان حياة القلوب لا تكون الا به واعظم شيء نزل به الوحي توحيد الله - 00:07:50

واخلاص الدين له بل هو زبدة الكتب والرسالات وخلاصة دعوة الانبياء والمرسلين فحياة العبد انما تكون بتوحيد الله عز وجل انما تكون بتحقيق ما دعا اليه وحي الله جل وعلا - 00:08:16

وتزييله من وجوب افراد الله جل وعلا بالعبادة واحلاص الدين له تبارك وتعالى وقد قال الله تعالى في سياق التحذير من الانشغال عن الوحي الذي هو حياة القلوب مبينا جل وعلا - 00:08:44

ان حياة القلوب انما يكون بارتباطها بوعي الله جل وعلا قال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل - 00:09:13

فطال عليهم الامد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون تأمل هنا كيف ذكر الله او تأمل ذكر الله - 00:09:35

جل وعلا لحياة الارض الميتة بالماء عندما ينزل الله عز وجل عليها الغيث عندما ينزل الله عليها المطر فتهتز وتربو وتنبت من كل زوج بevity فتحي بعد ان كانت ميتة - 00:10:04

بالمطر ذكر الله جل وعلا ذلك عقب دعوته الى الارتباط بالوحي وعدم الانشغال عنه والدعوة الى الخشوع والخصوص والاقبال على وعيه جل وعلا عقب ذلك بقوله اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها - 00:10:32

وهذا مثل اي كما انه سبحانه وتعالى يحيي الارض بعد موتها بالماء فانه سبحانه وتعالى يحيي القلوب بعد موتها بالوحي فالوحي هو حياة القلوب كما ان الماء حياة للارض والنبات - 00:11:06

والاحظ الارتباط العجيب بين حياة الوحي وبين حياة النبات بالماء وحياة القلوب بالوحي وتأمل هذا ايضا بشكل واضح في المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى في كتابه لبيان الايمان والتوحيد - 00:11:32

حيث قال في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - 00:12:01

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون وتأمل كيف بدأ الله عز وجل هذا المثل بقوله الم تر كيف ضرب الله مثلا وختمه بقوله وتلك الامثال نضريها للناس لعلهم يتذكرون فهذا البدء والختم - 00:12:27

فيه التنبيه على عظم شأن هذا المثل واهمية فهمه وعقله وانه مثل عظيم يبين التوحيد ويوضح الايمان ويجلي هذا الامر امام التجالية وتكون برؤيتك لهذا المثل المذكور في هذه الآية - 00:12:55

كانك ترى الاشياء المعنوية محسوسة مرئية ملموسة امامك فاذا اردت ان تفهم مثل التوحيد والايمان فمثله كمثل الشجرة الطيبة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 00:13:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتني يوما بجمار نخلة فاخذ يأكل منه ثم قال اخبروني عن شجرة لا يتحات ورقها ولا اي ذكر اشياء من صفاتها جعلها الله مثلا للمؤمن - 00:13:57

فخاض الصحابة في شجر البوادي قال ابن عمر فوقع في قلبي انها النخلة ولكن لمكان ابي بكر وعمر استحبب فلم اتكلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة - 00:14:23

فلما خرجنا قلت لابي لقد وقع في نفسي انها النخلة قال وما منعك ان تقول؟ قال مكانك ومكان ابي بكر اي ادبا مع والده وابي بكر رضي الله عنهم اجمعين - 00:14:46

قال لان كنت قلت ذلك خير لي من كذا وكذا تأمل ربنا جل وعلا جعل النخلة مثلا للمؤمن مثلا للمؤمن وذكر من شأنها اي النخلة ان اصلها ثابت وفرعها في السماء وانها تؤتي اكلها كل حين - 00:15:04

ومن المعلوم ان النخلة لا تحيا ولا يثبت اصلها ويتمكن ولا يرتفع فرعها ولا تؤتي ثمارها الا اذا غذيت بالماء فاذا حبس عنها الماء ذبلت واذا قطع عنها تماما ماتت - 00:15:35

فحياتها بالماء وهكذا الشأن في المؤمن حياته بالوحى حياته بتوحيد الله حياته باخلاص الدين له حياته بتحقيق العبودية والذل والخضوع لله تبارك وتعالى رب العالمين فاذا فقد هذا الامر فقد حياته الحقيقة - 00:16:03

واصبحت الحياة التي يعيشها حياة بهيمية ووصف جل وعلا النخلة بان لها اصلا ثابت وفرعا ممتدا في السماء وانها تؤتي اكلها وهكذا اذا ارتبط المسلم بالوحى بالتوحيد والاخلاص لله جل وعلا - 00:16:35

اقبل على عبادة الله تمكن الاصل في قلبه وامتدت فروع الایمان وازهرت ثماره وainت اظهرت من كل بزوج بهيج من الاعمال الصالحات والطاعات الزاكيات والاخلاق الفاضلات فالتوحيد هو الحياة الحقيقة للمسلم - 00:17:03

فاذا قيل ما مكانة التوحيد في حياة المسلم يقال هو حياته هو حياته الحقيقة ولا حياة له بدون التوحيد واما اذا دخلت في تفاصيل هذا الامر لتقف على جوانب التوحيد - 00:17:43

واثاره المباركة على العبد في حياته اذا تمكنت التوحيد في قلبه ورسخ في نفسه فهذا باب واسع وبحر لا ساحل له لان ثمار التوحيد واثاره على عبد الله المؤمن لا حد لها ولا عد - 00:18:13

بل يمكن ان يقال في هذا الباب قوله كليا ان كل خير وبركة وفضل وزكاة ورفعة ينالها المؤمن في حياته الدنيا وفي حياته الآخرة هو ثمرة من ثمار التوحيد واثر من اثاره - 00:18:43

هذا من حيث الاجمال اما من حيث التفصيل فيمكن ان يفصل في نقاط عديدة منها اولا ان التوحيد هو الاساس الذي يصحح الاعمال ويزكيها وتكون به مقبولة عند الله سبحانه وتعالى مرظية عنده - 00:19:07

ولا ولا تصح الاعمال بدون التوحيد وعمل بلا توحيد كصلة بلا طهارة كما ان الصلاة لا تقبل بغير طهارة فالاعمال لا تقبل بغير التوحيد والاعمال بدون التوحيد باطلة والطاعات بدونه حابطة - 00:19:43

ولا قبول لها عند الله سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:20:08

لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين وقال جل وعلا وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله والآيات في هذا المعنى كثيرة التوحيد هو الذي يصحح الاعمال - 00:20:27

وبه تنال القبول وتكون مشكورة عند الله كما قال الله تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ثانيا ان التوحيد اساس للحياة الطيبة الخالية - 00:20:51

من المكررات السالمة من المنغصات المليئة بالبركات والخيرات التي كلها سعادة وطمأنينة وراحة وانس قال الله جل وعلا من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه فلنحيئنه حياة طيبة - 00:21:20

ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال جل وعلا ان الابرار لفي نعيم اي في الدنيا والآخرة والبرزخ وقال جل وعلا ما طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقال جل وعلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اي يسعد - 00:21:55

فالتوحيد هو اساس الحياة السعيدة واساس الطمأنينة للقلب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب فالتوحيد طمأنينة للقلوب راحة للنفوس سعادة للارواح لذة للانسان انس وراحة - 00:22:24

فهذه ثمرة جليلة وعظيمة من ثمار التوحيد واثر واثر مبارك من اثاره العظام ثالثا ان التوحيد مفزع المؤمن في في ملماته وفي

مصابه وفي كل احواله يفزع الى توحيد الله - 00:22:57

والايام به سبحانه وتعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:23:29

وذلك لا يكون الا للمؤمن وتأمل فزع المسلم للتوجه في ادعية الكرب الواردة في السنة كلها توحيد تأمل ذلك في جميع ادعية الكرب الواردة في السنة ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الكرب ماذا - 00:23:51

لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب السماوات رب الارض رب العرش الكريم وقال عليه الصلاة والسلام دعوة المكروب او دعوة ذي النون - 00:24:22

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين ما دعا بها مكروب الا فرج الله عنه او كما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه وقال عليه الصلاة والسلام لامرأة الا ادلك - 00:24:41

على ما تقولينه في الكرب او عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به احدا فادعية الكرب كلها توحيد لله كذلك الدعاء الاخر اللهم اصلاح لي شأنی كله ولا تكلي الى نفسی طرفة عین لا اله الا انت - 00:24:57

فادعية الكرب كلها توحيد لله جل وعلا ولها اذا اغتم الانسان واهتم واصاب قلبه القلق والهم وفزع الى توحيد الله سلا باذن الله واطمأن قلبه وارتاحت نفسه وهذا ماله زاحت عنه باذن الله تبارك وتعالى - 00:25:23

تلك الغموم والهموم رابعا ان التوحيد هو الذي يطرد عن الانسان الشياطين ويسلم به من شرهم ويسلم به من باطن السحرة والكهنة والمشعوذين واهل الباطل باصنافهم ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام اقرؤا البقرة - 00:25:58

فإن قراءتها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة واية الكرسي اذا قرأها المسلم وهي اية التوحيد اذا قرأها المسلم اذا اوى الى فراشه لم يزل عليه من الله حافظا - 00:26:34

ولا يقربه شيطان لم يزل عليه من الله حافظا ولا يقربه شيطان حتى يصبح وعندما تطالع اذكار الصباح اذكار المساء اذكار النوم اذكار الدخول الخروج الركوب الطعام الى غير ذلك كلها قائمة على - 00:26:57

توحيد الله والاخلاص له جل وعلا وصدق التوكل عليه والاعتماد عليه وتفويض الامر اليه وتمام الالتجاء اليه وكمال الذل بين يديه فيفوز العبد بتوحيد الله سبحانه وتعالى بالسلامة من هذه الشرور - 00:27:28

يسلم من كيد الشياطين ويسلم من كيد المبطلين ويكون ويكون في حفظ الله سبحانه وتعالى ويكون في حفظ الله سبحانه وتعالى ولا يقربه شيطان وليس للشيطان عليه سبيل قال الله تعالى - 00:27:58

واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اما ليس لك عليهم سلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا فهذه

والايام عباد الله المخلصين لله تبارك وتعالى ليس للشيطان عليهم سبيل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا فهذه ثمرة عظيمة واثر مبارك من اثار التوحيد ولهاذا الذي يبطل - 00:28:45

كيد الشيطان ويبطل السحر والكهانة وانواع الباطل هو توحيد الله سبحانه وتعالى هو توحيد الله واية الكرسي اية عظيمة قامت على توحيد الله جل وعلا وكذلك سورة الاخلاص والمعوذتين وفاتحة الكتاب - 00:29:13

فإذا قرأت هذه السور والآيات تحقق بها الشفاء والسلامة والوقاية من من شرور الاشرار وكيد الفجار ومما يذكره شيخ الاسلام في هذا المقام في ابطال التوحيد وآيات التوحيد لكيد هؤلاء - 00:29:41

لما ذكر ان الشياطين قد تحمل آآ من هو ولها للشياطين وتطير به في الهواء قال مثل هؤلاء اذا قرأت اية الكرسي سقط اذا قرأت اية الكرسي سقط تطير بين الشياطين اذا قرأت اية الكرسي بصدق - 00:30:15

هكذا قال اذا قرأت اية الكرسي بصدق سقط وقال اذا قرأت اية الكرسي بصدق على من به سحر او شيء من هذه الامور برع باذن الله تبارك وتعالى ولهاذا قراءة - 00:30:43

اية الكريسي وقل هو الله احد والمعوذتين ليست من كل احد يكون لها ثمرة لكن اذا نبعث من قلب صادق مخلص موحد ملتتجي لله سبحانه وتعالى اثمرت كما يقول ابن القيم في هذا الباب السيف بظاربه - [00:31:04](#)

فهذه ثمرة من ثمار التوحيد العظيمة في حياة المسلم خامسا ان التوحيد هو الدواء النافع والبلسم الشافي بالصدور وابعاد ما قد يكتنفها او يدخلها او يخالجها من الوساوس ومن المعلوم ان الوساوس - [00:31:29](#)

قد تهجم على القلب بدون استئذان وتدخل اليه بدون طلب وكم من انسان يا يحس في قلبه بوسواس ترهق قلبه وتتعبه ويريد الخلاص منها واساس الخلاص من ذلك كله الفزع - [00:32:03](#)

الى توحيد الله جل وعلا الفزع الى توحيد الله فانه باذن الله مفزع تنازح به هذه الامر قال الله تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس هذا توحيد - [00:32:41](#)

ما هي ثمرة قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس اجتمعت في هذه الكلمات انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس - [00:33:04](#)

فان صدق مع الله عز وجل في استعاذه بالله وحسن التجائه الى الله سبحانه وتعالى ان زاحت عنه وساوس الشيطان الوساوس الخناس قال ابن عباس رضي الله عنه ما هو الشيطان - [00:33:26](#)

الوسواس الخناس هو الشيطان اذا غفل الانسان عن ذكر الله وسوس واذا ذكر العبد رباه خنس اي ابتعد واذا سمع الشيطان الاذان وله ضراب والاذان كله توحيد والاذان كله توحيد وصدع - [00:33:45](#)

بالتوحيد وهو دعوة تامة لتوحيد الله يشرع للمسلم بعد سماعه ان يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة فالاذان كله توحيد واخلاص لله تبارك وتعالى فتأمل كيف ان هذه الوساوس والشياطين كيف تنازح - [00:34:14](#)

عن المسلم بتوحيده واخلاصه لربه تبارك وتعالى وجاء في حديث اخر ان الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان احدهنا لا يوجد في نفسه ما ان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به - [00:34:43](#)

قال اوجدتم ذلك قالوا نعم قال ذلك صريح الایمان ما هو صريح الایمان الذي اشار اليه صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث العظيم وهو ما قام في قلبه هو ما قام في قلب المؤمن - [00:35:13](#)

من الایمان والتوحيد فاذا جاءت هذه الوساوس بما اكرمه الله سبحانه وتعالى به من قيام الایمان والتوحيد في قلبه يجد في قلبه كراهية لهذه الوساوس وبغضنه لها قال ذلك صريح الایمان - [00:35:35](#)

وارشد عليه الصلاة والسلام في حديث اخر المسلم في مثل هذا الحال ان يقول امنت بالله وان ينتهي عن الاسترسال مع هذه الوساوس وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:35:56](#)

الارشاد الى ان يقول المسلم في هذا المقام هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم لتنازح عن القلب الوساوس وهذا كله يبين ان التوحيد مفزع للمسلم اذا هجمت على قلبه الوساوس - [00:36:14](#)

وارهقت نفسه فتنازح عن قلبه باذن الله تبارك وتعالى تقوية توحيده وتقوية ايمانه وتمام اقباله على الله سبحانه وتعالى سادسا ان اثر ان من اثر التوحيد على قلب المؤمن انه يزيل صدأ القلوب - [00:36:36](#)

والقلوب تصدأ كما يصدأ الحديد والقلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ولا يزول عنها ذلك الا بتجديد التوحيد الا بتجديد التوحيد والسعى في تقويته وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:11](#)

قال ان الایمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم نسأل الله ان يجدد الایمان في قلوبكم فكلما سعى العبد بتجديد الایمان وتقوية التوحيد في قلبه - [00:37:37](#)

وتوسیع مساحته في نفسه وملئ قلبه به زال عن القلب الصدأ زال عنه هذا البلاء الذي يلحق القلب يبلى كما يبلى الثوب ويخلق كما يخلق الثوب يزول عنه ذلك بتجديد - [00:38:03](#)

بتجديد التوحيد والسعى بتوسیع مساحته في القلب وتقويته في النفس وتمكينه في الفؤاد وهذه ثمرة عظيمة من ثمار التوحيد واثر

مبارك من اثاره العظيمة سادساً ماشي الترقيم سابعاً من اثار - 00:38:29

التوحيد العظيمة ان به نجاة العبد يوم القيمة من النار ومن سخط الجبار ولن ينجوا من النار يوم القيمة الا اهل التوحيد لن ينجوا من النار يوم القيمة الا اهل التوحيد - 00:39:03

ومن لم يكن موحداً ولقي الله تبارك وتعالى مشركاً فليس له يوم القيمة الا النار قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:39:31

بموضعين من سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به اي ان من مات وهو يشرك بالله ليس له الا النار بل ليس بين المشرك وبين النار الا ان يموت فقط - 00:39:52

ليس بينه وبين النار الا ان يموت كما قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعوه من دون الله نداً دخل النار فليس بين المشرك وبين النار الا ان يموت - 00:40:11

كما انه ليس بين المؤمن الموحد وبين الجنة الا ان يموت فالنار قريبة من المشرك والجنة قريبة من الموحد ومن لقي الله سبحانه وتعالى مشركاً به فان مصيره يوم القيمة - 00:40:27

الى نار جهنم خالداً فيها ابداً لا يقضى عليه فيموت ولا يخفف عنه من عذابها والمشرك يوم القيمة والمشرك يوم القيمة يطلب التخفيف فلا يستجاب له يطلب ان يقضى عليه فلا يستجاب له. يطلب ان يعاد للدنيا مرة ثانية فلا يستجاب له - 00:40:58

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يسترخون فيها ربنا اخرجا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم - 00:41:37

ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير فالمرء مصيره وما له النار يخلد فيها ابداً ابداً عياذاً بالله اما الموحد فان ثمرة توحيدك النجاة من النار - 00:41:56

فان كان توحيدك وايمانك تاماً فانه يمنعه من دخول النار وان كان ايمانك ناقصاً ارتكب المعاصي وقع في المحرامات فان توحيدك يمنعه من ماذا من الخلود في النار لانه لا يخلد في النار الا المشرك - 00:42:23

ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان - 00:42:47

وكما قدمت هذا موضوعاً واسع وبحر لا ساحل له والوقت الان اهلاً لا يكفي لأن مضطراً امشي إلى موقع آخر فنكتفي بهذا القدر ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعاً بما علمنا - 00:43:02

وان يزينا جميعاً بزينة الايمان وان يجعلنا هداة مهتدین وان يوفقنا لصالح الاعمال وسدید الاقوال وان يهدينا اليه صراطاً مستقيماً وان يغفر لنا ولوالدينا ولمسايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى - 00:43:26

سميع قريب مجيب والله تعالى اعلم وصلى الله عليه وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وآل وصحبه اجمعين - 00:43:53